ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار التاسع – العدد السابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2026م
www.ajsp.net

"تقييم فاعلية برنامج إعداد المعلم (قبل الخدمة) وعلاقته بتطوير الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية في المملكة العربِية السعودية"

إعداد الباحثان:

ابرار عايض عوض عواض السلمي

باحث دكتوراة في الإدارة التربوية والتخطيط من جامعة أم القرى

د. ريم ثابت محمد القحطاني

أستاذ مشارك في لإدارة التربوية والتخطيط من جامعة أم القرى

الإصدار التاسع – العدد السابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2026م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بناء وتقديم إطار نظري مقترح لتقييم فاعلية برنامج إعداد المعلم الإلزامي (قبل الخدمة) على الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية في المملكة العربية السعودية. تنبع المشكلة من عدم توفر نموذج نظري متكامل يربط بشكل منهجي بين مكونات البرنامج الإلزامي المقترح ومعايير الأداء الوظيفي المطلوب تحقيقها في ضوء رؤية 2030.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، واستخدمت أداة المراجعة النقدية للأدبيات والدراسات السابقة، بهدف تحليل أبرز المعايير والممارسات الدولية في إعداد المعلم وتوصيف الكفايات المهنية النوعية المطلوبة في الأداء الوظيفي المستقبلي للمعلم السعودي (كالكفايات التدريسية والتقويمية والتكنولوجية والبحثية). كما تسعى الدراسة لتقييم ونقد المكونات النظرية للبرنامج الإلزامي المقترح حالياً وتحديد أوجه القصور المحتملة فيه.

النتائج الرئيسية/المساهمة: أظهر التحليل الحاجة الملحة إلى تطوير إطار تقييمي استباقي لتمكين صانعي القرار من فحص مدى توافق العناصر النظرية للبرنامج مع مستهدفات الأداء الوظيفي قبل الدخول في مراحل التنفيذ المكلفة. تكمن الأهمية العملية للدراسة في تزويد الجهات المسؤولة بأداة تقييم مسبق (الإطار النظري المقترح) تضمن أن البرنامج الإلزامي سيكون فاعلاً ومحققاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030 لرفع جودة التعليم.

الكلمات المفتاحية: إعداد المعلم قبل الخدمة، الأداء الوظيفي، الكفايات المهنية، الإطار النظري، رؤية 2030، المملكة العربية السعودية.

الفصل الأول

المقدمة:

يُعدّ التعليم حجر الزاوية في بناء الحضارات ومحركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية. وفي هذا السياق، يتفق الخبراء التربويون على أن جودة النظام التعليمي ترتهن بفاعلية الكوادر التعليمية. ولذلك، فإن العناية بمراحل إعداد المعلم (قبل الخدمة) لم تعد خياراً ترفيهياً، بل ضرورة منهجية لضمان تزويد الميدان التربوي بكفاءات مؤهلة وقادرة على تحقيق أهداف التعلم الحديثة، مما يجعل الاستثمار في برنامج الإعداد الإلزامي عملية محورية لا تقبل التنازل.

وفي هذا الصدد، يؤكد الخبراء التربويون أن "التركيز على تطوير المعلم قبل الخدمة يمثل الاستثمار الأكثر أهمية واستدامة لتحسين جودة التعليم؛ لأن أداء المعلم في الفصل هو العامل الأقوى تأثيراً في تحصيل الطلاب ومهاراتهم المعرفية والأدائية" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020، ص 5). لذا ترتب على ذلك إطلاق العديد من المبادرات والبرامج الإلزامية التي تهدف إلى رفع مستوى تأهيل المعلمين الجدد، لضمان استجابتهم للمعايير المهنية الجديدة ومتطلبات القرن الحادي والعشرين. هذه البرامج، التي تفرض تأهيلاً مُسبقاً، تمثل استثماراً ضخماً للدولة في جودة الأداء التعليمي المستقبلي.

في المملكة العربية السعودية، شكلت "رؤية 2030" تحولاً جذرياً في النظرة إلى قطاع التعليم، حيث أصبح تطوير رأس المال البشري على رأس الأولويات الوطنية. وفي سياق هذا التحول، أصبح تطوير أداء المعلم محوراً أساسياً، إذ يرى التربويون أن "تنويع مسارات إعداد المعلم وتحسين جودتها يمثلان أساساً حيوياً لضمان مخرجات تلبي احتياجات سوق العمل وتحقق تطلعات التنمية الوطنية المنشودة في الرؤية" (العمودي، 2024، ص 45). لذا ترتب على ذلك إطلاق العديد من المبادرات والبرامج الإلزامية التي تهدف إلى رفع مستوى تأهيل المعلمين الجدد، لضمان استجابتهم للمعايير المهنية الجديدة ومتطلبات القرن الحادي والعشرين. هذه البرامج، التي تفرض تأهيلاً مُسبقاً، تمثل استثماراً ضخماً للدولة في جودة الأداء التعليمي المستقبلي.

الفرضية الأساسية لأي برنامج إعداد هي أن المعارف والمهارات المكتسبة ستنعكس إيجاباً وبشكل مباشر على الأداء الوظيفي اليومي للمعلم في الفصل، سواء في إدارة الصف، أو التفاعل مع الطلاب، أو تحقيق نواتج التعلم. إلا أن مجرد وجود البرنامج الإلزامي لا يكفي لضمان فاعليته. وفي الوقت الذي تسعى فيه المملكة لإطلاق برنامج الإعداد الإلزامي، يصبح التساؤل المنهجي هو: ما مدى توافق العناصر النظرية لهذا البرنامج المقترح مع المعايير الوطنية الجديدة للأداء الوظيفي؟ إن مجرد تبني نموذج عالمي دون تكييف نظري دقيق قد يحد من فاعليته. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج إعداد المعلم الإلزامي (قبل الخدمة) بتحليل أسسه النظرية، وتحديد ما إذا كانت هذه الأسس تضمن بناء الكفايات الأدائية التي يتطلبها الأداء الوظيفي السعودي المستقبلي، وتقديم تصور تطويري يضمن أعلى مستويات المواءمة والفاعلية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير برامج إعداد المعلم الإلزامي قبل الخدمة في المملكة، فإن المشكلة تكمن في عدم توفر نموذج نظري متكامل أو إطار مرجعي يربط بين مكونات البرنامج ومعايير الأداء الوظيفي المطلوب تحقيقها. إن الاكتفاء ببرامج تدريبية دون وجود إطار تقييمي مسبق يحدد بوضوح معايير النجاح والفاعلية، قد يؤدي إلى نتائج غير متوقعة عند التطبيق. لذلك، تنشأ الحاجة البحثية الملحة لـ تطوير إطار نظري مقترح لتقييم فاعلية هذا البرنامج استباقياً، وذلك لتمكين صانعي القرار من فحص مدى توافق العناصر النظرية للبرنامج مع مستهدفات الأداء الوظيفي المتوقعة، قبل الدخول في مراحل التنفيذ المكلفة. وعليه، فإن المشكلة تتمثل في: ما هو الإطار النظري المقترح لتقييم فاعلية برنامج إعداد المعلم الإلزامي (قبل الخدمة) على الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية في المملكة العربية السعودية؟

تساؤلات الدراسة:

ينبثق من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، وهي كالتالي:

1. ما هي أبرز المعايير والممارسات الدولية المعاصرة لبرامج إعداد المعلم (قبل الخدمة) التي يمكن أن تُشكل أساساً مرجعياً لبناء الإطار المقترح؟
2. ما هي الكفايات المهنية النوعية المطلوبة في الأداء الوظيفي للمعلم السعودي المستقبلي في ضوء رؤية 2030؟
3. ما هي المكونات النظرية للبرنامج الإلزامي المقترح حالياً، وما مدى توافقها مع معايير الأداء الوظيفي؟
4. ما هي المقترحات التطويرية النظرية اللازمة لإدماج متطلبات الأداء الوظيفي الفعّال في الإطار التصميمي لبرنامج الإعداد الإلزامي؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها البالغة من كونها تتناول موضوعاً محورياً وحيوياً في سياق التحول التعليمي الذي تشهده المملكة العربية السعودية ضمن مستهدفات رؤية 2030، حيث تسعى لتقديم إطار مرجعي لتقييم برنامج إعداد المعلم الإلزامي الذي ما زال في طور التأسيس. وتتجلى أهمية الدراسة في شقين رئيسيين هما:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية)

1. بناء إطار منهجي للتقييم: تساهم الدراسة في بناء وتقديم إطار نظري معياري متكامل يمكن اعتماده كأداة تحليلية لتقييم فاعلية برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، مما يمثل إضافة نوعية للمنهجيات المعتمدة في تقييم البرامج التعليمية.

2. إثراء الأدبيات المتخصصة: تُثري الدراسة المكتبة العربية، وخاصة الأدبيات التربوية السعودية، بالتحليل النظري المتعمق لمتطلبات الأداء الوظيفي المستقبلي للمعلم، وربطها بالمعايير الدولية في الإعداد، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث في مجال التقييم الاستشرافي.
3. تحديد الكفايات المرجعية: تساعد الدراسة في تحديد وتوثيق الكفايات المهنية والأدائية النوعية المطلوبة من المعلم السعودي، مما يوفر أساسًا نظريًا للباحثين وصناع المناهج لتطوير محتوى برامج الإعداد والتدريب.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية)

1. دعم صانعي القرار: تزويد الجهات المسؤولة عن تطوير التعليم وإعداد المعلمين، مثل وزارة التعليم والمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي، بـ أداة تقييم مسبق عملية (الإطار النظري المقترح). هذه الأداة تمكنهم من فحص وتطوير الأطر التصميمية للبرنامج الإلزامي قبل الشروع في التنفيذ الواسع والمكلف.
2. توجيه مؤسسات الإعداد: توفير خارطة طريق نظرية لمؤسسات إعداد المعلم (كليات التربية والجامعات) للمواءمة بين مكونات برامجها ومتطلبات الأداء الوظيفي التي يحددها الإطار المقترح، بما يضمن تخريج معلمين على مستوى عالٍ من الكفاءة والجودة.
3. المساهمة في تحقيق الرؤية الوطنية: تساهم نتائج الدراسة وتوصياتها في ضمان أن البرنامج الإلزامي سيكون فاعلاً ومحققاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030 لرفع جودة التعليم ومخرجاته عبر تطوير رأس المال البشري التعليمي.

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة، من خلال المنهج الوصفي التحليلي المقارن، إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بناء وتقديم إطار نظري مقترح لتقييم فاعلية برنامج إعداد المعلم الإلزامي على الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية في المملكة العربية السعودية.
2. تحديد وتحليل أبرز المعايير والممارسات الدولية المعاصرة لبرامج إعداد المعلم (قبل الخدمة) التي يمكن الاستفادة منها مرجعياً.
3. توصيف وتحديد الكفايات المهنية النوعية المطلوبة في الأداء الوظيفي للمعلم السعودي المستقبلي، في ضوء رؤية 2030.
4. تقييم ونقد المكونات النظرية للبرنامج الإلزامي المقترح حالياً، وتحديد أوجه قصورها المحتملة في تحقيق معايير الأداء الوظيفي.
5. اقتراح وتطوير تصورات نظرية لازمة لإدماج متطلبات الأداء الوظيفي الفعّال في الإطار التصميمي لبرنامج الإعداد الإلزامي.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: برنامج إعداد المعلم الإلزامي بأبعاده (الأهداف والمخرجات، المحتوى النظري والمهاري، طرق التدريب والتقويم).
- المتغير التابع: الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية (الكفايات التدريسية، الكفايات التقويمية، الكفايات التكنولوجية والبحثية، الكفايات المهنية والأخلاقية).

منهج الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي المقارن كإطار لتقييم فاعلية برنامج اعداد المعلم الإلزامي قبل الخدمة على الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية في المملكة العربية السعودية، يهدف وصف وتحليل الأدبيات والنظريات التربوية المتعلقة ببرامج إعداد المعلم قبل الخدمة ومعايير الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية، التحليل النقدي للأطر النظرية والتصميمية لبرنامج إعداد المعلم الإلزامي المقترح في المملكة العربية السعودية، ومقارنة الأطر والمعايير المتبعة في الإعداد المهني محليًا مع أفضل الممارسات الدولية الرائدة.

أداة الدراسة:

ستُستخدم أداة المراجعة النقدية للأدبيات والدراسات السابقة تُعد هذه الأداة هي الأداة الأساسية للبحث النظري، وتهدف إلى:

- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية المتعلقة ببرامج إعداد المعلم والأداء الوظيفي.
- استخلاص النماذج النظرية القائمة عالميًا لتقييم برامج الإعداد.
- تحديد المعايير والمؤشرات التي أثبتت فاعليتها في التجارب الدولية والإقليمية، والتي سيتم مقارنتها بالإطار السعودي.

مصادر جمع المعلومات:

تعتمد الدراسة على المصادر الوثائقية والأكاديمية (المكتبية) التالية:

1. المصادر الأكاديمية الدولية والعربية: الكتب، الأبحاث، والدراسات المنشورة في الدوريات العلمية والمجلات المُحكَّمة، بهدف استخلاص المعايير الدولية وأفضل الممارسات لبرامج إعداد المعلم.
2. المصادر الوثائقية السعودية: الوثائق الرسمية لوزارة التعليم، والمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي، وتقارير هيئة تقويم التعليم والتدريب، ووثائق رؤية 2030 وبرامج تحقيقها، لتحديد المتطلبات والكفايات الوطنية للأداء الوظيفي.
3. الرسائل والأطروحات الجامعية: المتخصصة في تطوير برامج إعداد المعلم وتقييمها في السياق المحلي والدولي.

حدود الدراسة:

تحوي حدود الدراسة كلاً من الحدود الموضوعية، والحدود البشرية، والحدود المكانية، والحدود الزمانية، ويمكن توضيحها في التالي:

- ❖ الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على التعرُّف على الجوانب النظرية المتعلقة بتقييم فاعلية برنامج اعداد المعلم الإلزامي (قبل الخدمة) على الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية في المملكة العربية السعودية.
- ❖ الحدود المكانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة على الإطار التعليمي في المملكة العربية السعودية.
- ❖ الحدود الزمانية: ستُجرى هذه الدراسة خلال الفترة (٢٠٢٦م – ١٤٤٦هـ).

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

إعداد المعلم: "مجموعة الأنشطة والخبرات المربية التي تساعد الفرد على أن يحقق صفات ملزمة ومؤهلة لمهنة التدريس، وهي عملية مخطط لها من مؤسسات ذات صلة تهدف إلى تنمية المعلم معرفياً ومهارياً؛ لتكوين كفاياته وقدراته." (الشابول، 2022، ص 12)

برنامج إعداد المعلم الإلزامي: هو المسار التأهيلي المُعتمد والمُلزم من قبل الجهات الرسمية (كوزارة التعليم والمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي) في المملكة العربية السعودية، والمصمم لتزويد الخريجين الجدد بالمعارف والمهارات والكفايات اللازمة لدخول مهنة التعليم.

الأداء الوظيفي: "مجموعة السلوكيات والمهارات والكفايات التي يظهرها المعلم أثناء ممارسته لمهامه التدريسية والإدارية والاجتماعية داخل وخارج حجرة الصف، والتي تقود إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والوفاء بمتطلبات الوظيفة وقياس مدى إتقان المعلم لعمله." (العجمي، 2009، ص 204)

الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية: هو مستوى الكفاءة المهنية التي يُظهرها المعلم أثناء ممارسته الفعلية للمهنة، وتشمل مجموعة من السلوكيات والمهارات والالتزامات التي تحقق نواتج التعلم المطلوبة.

ملخص الفصل الأول:

عرض هذا الفصل الإطار العام للدراسة حيث شمل مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ثم أهميتها وأهدافها، كما عُرِض النموذج الخاص بمتغيرات الدراسة، ومنهجها، ومن ثم تطرق لمجتمع الدراسة وعينتها، وعرض حدودها، وأخيراً مُصطلحات الدراسة.

الفَصل الثاني

مقدمة:

يتفق الباحثين والتربوين على أن المعلم يمثل العنصر الأكثر فاعلية والركيزة الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية. لذا لا يمكن لأي أداة أو وسيلة أن تحل محل دور المعلم المحوري في العملية التعليمية. إن نجاح أي برنامج تربوي مخطط، مهما كانت تفاصيله ودقته، يعتمد بشكل محوري على مقدرة المعلم وكفاءته في التنفيذ، مستنداً إلى علمه وخبرته ومهاراته. فالمعلم هو المسؤول عن تهيئة الظروف الصفية، وتوفير المواقف والخبرات التي تحفز تفاعل التلاميذ وتدربهم على التعلم والتفكير النقدي، وتستثير دافعيتهم. وعليه، فإن كفاءة المعلم وقدرته على استيفاء متطلبات المهنة والتمهين هي جوهر قضية التعليم برمتها. (فرج واخرون، ٢٠٢١).

لذلك المعلم الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي يسعى إلى الجودة والارتقاء، فإعداد المعلم وتأهيله المهني هو المدخل الأهم لتحسين جودة التعليم ومخرجاته (الشريف، 2016). لذا، تستوجب عملية الإصلاح والتطوير التربوي التركيز على برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وتقييم فاعليتها من أجل ضمان مواءمتها لمتطلبات العصر ومستجدات الرؤى الوطنية الحديثة، مثل رؤية المملكة 2030. إن العلاقة بين جودة إعداد المعلم قبل الخدمة ومستوى أدائه الوظيفي اللاحق علاقة وثيقة ومباشرة، وتمثل محور الدراسة الحالية.

المحور الأول: برامج إعداد المعلم قبل الخدمة

1. مفهوم إعداد المعلم قبل الخدمة

عرف شاهين إعداد المعلم قبل الخدمة على أنه "العملية التي تهتم بصناعة المعلم والاهتمام بتنمية مختلف قدراته وتأهيله لمزاولة مهنة التعليم، وبالتالي تحسين مستوى الطلبة وتطويرهم" (شاهين، 2021). يركز هذا الإعداد غالبًا على كليات التربية بالجامعات، ويهدف إلى بناء شخصية المعلم المهنية والأكاديمية والتربوية قبل دخوله ميدان التعليم.

وقد أكد العديد من الباحثين على أن عملية الإعداد لم تعد تقتصر على تطوير الكفايات التدريسية وحسب، بل "اهتمت كذلك بتعزيز قدرته على مواكبة التغيرات والتطورات المعرفية" (الوهابي وآخرون، 2021).

كما عرفه حافظ على أنه عملية مخططة ومنظمة ترتكز على النظريات التربوية، تنفذها مؤسسات تربوية متخصصة، بهدف تزويد الطلبة المعلمين بالمعارف النظرية والمهارات العملية التي تمكنهم من اكتساب الكفايات التعليمية التي تزيد من فاعلية أدائهم في المستقبل في مهنة التعليم. (حافظ، 2007)

وعرفه الشريف بأنه مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات التي تُقدِّمها المؤسسة التعليمية للمعلمين بهدف تحقيق الأهداف التربوية بطريقة شاملة، ويتمثل برنامج الإعداد في عملية تهدف إلى تجهيز الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً لتأهيله لمزاولة مهنة التعليم. (الشريف، 2009)

كذلك وصف السلمودي هذه البرامج بأنها برامج منظمة تقدمها كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بالتعاون مع كافة أطراف العملية التعليمية، حيث توفر هذه البرامج خدمات أكاديمية تعزز المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يحتاجها المعلم في حياته المهنية ما بعد إنهاء المرحلة الجامعية. (سلمودي، 2024)

وتعرف الباحثة إعداد المعلم قبل الخدمة بأنه نظام متكامل تشرف عليه المؤسسات التعليمية العليا، من مقررات نظرية وخبرات عملية والتي تصمم لتزويد الطالب المعلم بالمهارات والمعارف اللازمة لتمكينه من مزاولة مهنة التعليم بكفاءة وفعالية عالية، مما يضمن جاهزيته للمساهمة بتحقيق أهداف النظام التعليمي.

2. أهمية برامج الإعداد قبل الخدمة

تكمن أهمية هذه البرامج في كونها الأساس الذي يبنى عليه المستقبل المهني للمعلم وجودة أدائه. يشير المتخصصون إلى أن تطوير برامج التدريب والتأهيل للمعلمين أمر ضروري لعدة أسباب، أهمها: "يضمن تزويد المعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتدريس موادهم بشكل فعال... ويساعد الطلاب أيضًا على التعلم بشكل أكثر فعالية" (المدعي، 2024).

كما تلعب برامج الإعداد دورًا محوريًا في تزويد المعلم بالجوانب التالية (المديفر، 2014):

- العمق والشمول في التخصص العلمي: يشير إلى أن المعلم يجب أن يكون لديه فهم عميق وشامل لموضوع مادته أو تخصصه العلمي. (المديفر، 2014).
- الخلفية التربوية: امتلاك "خلفية مناسبة في العلوم التربوية بشكل عام، مع التأكيد على الدراسات النفسية" (المديفر، 2014، ص 362).
- اكتساب المهارات البحثية: التركيز على مهارة البحث العلمي لتمكين المعلم من مواكبة المستجدات العلمية في تخصصه (الغامدي، 2023).

أبرز متطلبات تطوير برامج إعداد وتأهيل المعلم

يتطلب تطوير عملية إعداد المعلم لضمان جودتها وكفاءتها تحقيق المتطلبات الأساسية التالية: (البيلاوي واخرون، ٢٠٠٦).

أ. رفع كفاءة عمليات القبول والاختيار:

التدقيق الصارم في معايير اختيار وانتقاء الطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات التربية، بما يضمن استقطاب أفضل الكفاءات والشخصيات المؤهلة لمهنة التعليم.

ب. تحسين مستوى أعضاء هيئة التدريس:

ضرورة التدقيق في معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس في كليات إعداد المعلم، والتركيز على الكفاءة الأكاديمية والخبرة الميدانية لضمان جودة التدريب.

ج. توجيه المناهج نحو التمهين والتطبيق:

إعادة هيكلة المقررات الدراسية ومحتوى برامج الإعداد لضمان "تمهينها"، أي ربطها بالمهارات والتطبيقات العملية والاحتياجات الفعلية للميدان التربوي.

د. تحقيق الاتساق والتكامل المنهجي:

ضمان تحقيق التكامل والاتساق بين منهج إعداد المعلم (في الكلية/الجامعة) وبين المناهج والمستجدات المطبقة حاليًا في مراحل التعليم العام المختلفة.

هـ. دعم المخصصات المالية والبنية التحتية:

توفير المخصصات المالية الكافية واللازمة لدعم تطوير التعليم، وتحديث البنية التحتية، وتجهيز المعامل والموارد التعليمية في كليات إعداد المعلم.

و. توظيف نتائج البحث والتجارب العالمية:

الاستفادة الفعالة من مخرجات البحوث التربوية والنفسية الحديثة، واستخلاص الدروس من التجارب العالمية المعاصرة الناجحة في مجال إعداد المعلم وتطويره.

متطلبات تطوير أنظمة برامج إعداد المعلم وفق السلمودي: (سلمودي،2024)

أولاً: النظام التكاملي (Concurrent Model)

يتميز هذا النظام بدمج الإعداد الأكاديمي (التخصصي) والإعداد المهني (التربوي) في برنامج دراسي واحد يتم تنفيذه بالتوازي.

ملاحظات نقدية حول النظام:

يؤخذ على هذا النظام أنه قد يقيد قدرة الطالب على التعمق الكافي في المواد التخصصية التي سيقوم بتدريسها لاحقًا، وهو ما قد يؤثر سلبًا على كفاءته الأكاديمية. كما يُلاحظ أن هذا الدمج قد يؤدي إلى عدم تركيز كافٍ على متطلبات المواد التربوية.

ثانياً: النظام التتابعي (Consecutive Model)

يهدف هذا البرنامج إلى تأهيل خريجي الكليات التخصصية (غير كليات التربية) لممارسة مهنة التعليم.

طريقة عمل النظام:

تكون مدة الإعداد عادةً عامًا دراسيًا واحدًا، يلتحق فيه الطلبة بدراسة مكثفة تتضمن مجموعة من المقررات التربوية والنفسية. توازي هذه المقررات المحتوى التربوي الذي درسه طلاب كليات التربية. ويشتمل البرنامج كذلك على فترة تدريب ميداني عملي يتم تنفيذه خلال فترة الدراسة المحددة.

المحور الثاني: تقييم فاعلية برنامج إعداد المعلم

1. مفهوم تقييم الفاعلية

يُقصد بـ تقييم الفاعلية لبرامج إعداد المعلم قياس مدى قدرة هذا البرنامج على تحقيق الأهداف المرسومة له في إعداد معلم كفء قادر على تلبية متطلبات مهنة التدريس (مزعل ومحمد، 1985).

ويعد التقويم أداة حاسمة في تطوير هذه البرامج، حيث ينبغي أن تتمتع المؤسسات التعليمية بـ "نظام تقويمي وامتحانات قوية تستطيع أن تجمع البيانات عن الدارسين، فيما يخص درجة تأهيلهم العلمي لمزاولة المهنة وأدائهم بعد التخرج" (المديفر، 2014، ص 362).

2. محاور تقييم برامج الإعداد

عادة ما يرتكز تقييم فاعلية برامج الإعداد على ثلاث كفايات أساسية ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم:

أ. الإعداد الأكاديمي (التخصصي):

ينبغي أن يركز الإعداد الأكاديمي على تلبية متطلبات مناهج تعليم العلوم واحتياجات المنطقة التي يُقدم فيها البرنامج (الزهراني، 2012). ويشمل ذلك مدى إلمام المعلم بـ "المفاهيم والمعرفة والقيم والمواقف والمهارات اللازمة في مجال تخصصهم" (الغامدي والشرعبي، 2020).

ب. الإعداد التربوي (المهني):

يشمل الإعداد التربوي تزويد المعلم بالمهارات التدريسية وطرق التقويم، وضرورة تطوير وتحديث مقررات الإعداد التربوي... بما يتوافق مع متطلبات واقع مناهج تعليم العلوم ومع التطورات الحديثة في بحوث التربية وطرق التدريس، وبما يشمل الجوانب النفسية للطلاب. (الزهراني، 2012). كما يُعد التدريب الميداني أحد أهم مكونات الإعداد التربوي، حيث يتيح للمدرس المتدرب الفرصة لتطوير مهاراته من خلال خطط الدرس وتعلم كيفية التدريس وإدارة الفصل (عطية، 2017).

ج. الإعداد الثقافي:

يهدف إلى تزويد المعلم بدرجة من الثقافة العامة التي تؤهله لفهم طبيعة مجتمعه وفلسفته وأهدافه، ومواكبة التطورات والتغيرات في مجال الفكر (الغامدي والشرعبي، 2020).

المحور الثالث: تطوير الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية

1. مفهوم الأداء الوظيفي والتطوير المهني

يُعرف الأداء الوظيفي للمعلم بأنه المرجع الرئيسي في بناء وتنفيذ برامج الإعداد والتأهيل والتطوير فكلما كانت عملية تقويمه دقيقة وصادقة كانت مؤشراً قوياً على مدى فاعلية النظام التربوي (رحومة، 2022). وهو الممارسة الفعلية للمعلم لمهامه داخل الفصل وخارجه.

أما التطوير المهني أثناء الخدمة (التدريب)، فيعتبر وسيلة فعالة من أجل تحقيق النمو المهني للمعلم، كما يعتبر مدخل لاكتساب المعارف، وتطوير المهارات، وتعديل الاتجاهات (الغامدي والشرعبي، 2020). ويهدف إلى علاج قصور إعداد المعلم في المعاهد والكليات" و"رفع مستوى أداء المعلم في المادة والطريقة وأساليب التقويم بما يطور الممارسات الصفية (الزهراني، 2017).

2. أبعاد الأداء الوظيفي القابلة للتطوير

يُقاس الأداء الوظيفي بمجموعة من الكفايات التي يمكن تطويرها عبر التدريب والإعداد الجيد، ومنها (الزهراني، 2014):

- كفايات التخطيط: وتشمل قدرة المعلم على صياغة أهداف الدرس ووضع الخطط اليومية.
- كفايات التنفيذ (التدريس): تتضمن قدرة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية الملائمة لموضوع الدرس في الوقت المناسب أثناء تدريسه (الزهراني، 2014).
- كفايات التقويم: وتتضمن قدرة المعلم على بناء الاختبارات وتصحيحها وتقويم عملية التدريس.

العلاقة بين برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وتطوير الأداء الوظيفي

تُشكل برامج إعداد المعلم قبل الخدمة حجر الزاوية الذي يحدد مسار الأداء الوظيفي اللاحق للمعلم. العلاقة بينهما هي علاقة ترابط وتكامل:

1. الإعداد الجيد مدخل لفاعلية الأداء

إن جودة برامج الإعداد قبل الخدمة تقلل من الحاجة إلى التدريب العلاجي المكثف أثناء الخدمة، حيث يشير الزهراني إلى أهمية تقديم برامج تدريب أثناء الخدمة لمعالجة جوانب القصور في أداء المعلمين مع التركيز على الكفايات، والجوانب التي تظهر ضعفًا في الأداء التدريسي (الزهراني، 2014). وهذا يعني أن ضعف الإعداد الأولي يؤدي إلى ظهور قصور في الأداء لاحقاً، يتطلب معالجة.

2. برامج الإعداد كمعيار لتقويم الأداء

تُستخدم مخرجات برامج الإعداد كمعيار أساسي لتقييم الأداء في مرحلة التوظيف. فكلما كانت مخرجات الإعداد قوية وتتوافق مع المعايير المهنية، كان المعلمأداة متمكنة دافعة للتغير ومتسلحين في ذلك بقيم ومعارف ومواقف تتيح لكل طالب تحقيق النجاح (الوهابي وآخرون، 2021). يشير السعدي إلى إن النجاح في مجال العلوم التربوية يعتمد على الأداء الجيد للمعلمين الكفؤ والمؤهلين (السعدي، 2020).

واقع برامج إعداد المعلم والأداء الوظيفي في المملكة العربية السعودية

تشير وزارة التعليم (2022) إلى أن المملكة العربية السعودية تولي اهتماماً كبيراً بتطوير الكوادر التعليمية، بما يتماشى مع برنامج تنمية القدرات البشرية ويحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 (وزارة التعليم، 2022). وقد سعت المملكة إلى تكوين وإعداد المعلم، والرفع من مستواه؛ وذلك لتمكينه من ممارسة مهنته بطريقة سليمة، تنسجم ومتطلبات القرن الحادي والعشرين (الغامدي والشرعبي، 2020).

ومع الجهود المبذولة، أشار بعض الباحثين إلى وجود جوانب تحتاج إلى تطوير، ومنها:

- ضعف تركيز البرامج على المهارات البحثية: أن البرامج لا تزال تواجه بعض أوجه القصور، بما في ذلك قلة التركيز على تنمية مهارات التعلم والإدارة الذاتية، وضعف الاهتمام بتطوير المهارات البحثية لدى المعلمين (الوهابي وآخرون، 2021).
- الحاجة لرفع معايير القبول: يوصي الباحثون برفع معايير قبول الطلاب للالتحاق ببرامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية لاستقطاب ذوي المهارات والقدرات العالية نظراً لأهمية مهنة المعلم في بناء المجتمع، مع اعتماد رخصة مهنية للمعلم (الغامدي، 2023).

إن تقييم فاعلية برامج الإعداد قبل الخدمة هو خطوة أساسية لضمان أن مخرجات كليات التربية تتوافق مع نظام إدارة الأداء الوظيفي الحديث المطبق في وزارة التعليم، والذي يهدف البرنامج إلى إكساب المعلمين المفاهيم والمهارات الأساسية المتعلقة بإدارة الأداء الوظيفي، والتحول من التقييم التقليدي إلى نظام حديث يعزز من كفاءة الموظف (وزارة التعليم، 2024).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة إلى أربعة محاور رئيسية تتوافق مع التساؤلات والأهداف المنهجية للدراسة الحالية، وهي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التجارب الدولية ومعايير الإعداد.

1. أجرى الشهراني (2024) دراسة بعنوان (تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء المعايير العالمية لإعداد المعلم).

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في المملكة، يجمع بين الجوانب الأكاديمية والعملية لضمان التوافق مع المعايير العالمية لجودة التعليم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأكدت الدراسة على ضرورة تحديث مناهج الدراسة لتشمل محتوى حديثاً، وضرورة التأكيد على تطبيق المعرفة النظرية في واقع الفصل

الدراسي، ووضع آليات لتقييم أداء البرامج وخريجيها بما يتوافق مع المعايير العالمية. كما أوصت بإجراء اختبارات نهائية شاملة للمعلمين الجدد ومتابعة أدائهم في بيئة تعليمية حقيقية.

- الاستفادة والربط: تدعم هذه الدراسة ضرورة أن يكون الإطار المقترح في بحثك قائماً على معايير عالمية في الإعداد، وتؤكد على أهمية التقييم الشامل ومتابعة الأداء كجزء من جودة البرنامج.

2. أجرى الشابول (2022) دراسة بعنوان (تصور مقترح لإعداد المعلم العربي في ضوء المعايير الرقمية العالمية (ISTE)).

هدفت الدراسة إلى رصد واقع إعداد المعلم العربي في ضوء المعايير الرقمية العالمية وتقديم تصور مقترح لتطويره، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن. توصلت إلى أن برامج إعداد المعلم في كثير من الدول العربية تفتقر إلى فلسفة واضحة لمهارات التعليم الرقمي تشكل نظاماً شاملاً متكاملاً لتنمية الكفايات التكنولوجية. كما أوصت بضرورة مراجعة وتعديل محتوى برامج الإعداد وتأهيل المعلمين لتمكينهم من مهارات الرقمنة والمواطنة الرقمية.

- الاستفادة والربط: تسلط الضوء على جانب حديث وحيوي من الكفايات المهنية الضرورية (الرقمية)، مما يساعد في ضمان شمولية الإطار المقترح وتضمينه لمؤشرات أداء تتعلق بالرقمنة والتكنولوجيا.

3. أجرى محمد الشميري (2022) دراسة بعنوان (تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وإمكانية الإفادة منها في تطوير برامج إعداد المعلم).

هدفت الدراسة إلى استعراض وتحليل تجارب دولية رائدة في إعداد المعلم (مثل فنلندا وسنغافورة) وإمكانية الاستفادة منها في تطوير البرامج محلياً، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن التحليلي. أكدت النتائج أن التجارب الدولية الناجحة تركز على أهمية الانتقائية في القبول لمهنة التعليم، وضرورة وجود تدريب عملي مكثف ومرتبط بالبحوث الإجرائية. كما أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من هذه التجارب في إعادة هيكلة برامج الإعداد والتركيز على الجانب العملي والبحوث الإجرائية.

- الاستفادة والربط: تعزز الأساس المقارن للبحث وتؤكد أن الإطار يجب أن يبدأ من مدخلات البرنامج (شروط القبول) وينتهي بـ الأداء المتميز، وهي نقطة انطلاق مهمة لنموذج الإطار المقترح.

المحور الثاني: دراسات حول الأداء الوظيفي ومعايير الرخصة المهنية السعودية

4. صدرت وثيقة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) في (2020) بعنوان (المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية).

هدفت الوثيقة إلى تحديث المعايير المهنية لتواكب التطورات السريعة في المملكة (رؤية 2030) وتكون مرجعاً لبرامج الإعداد والتدريب والترخيص المهني. تمثّل هذه الوثيقة الإطار المعياري الوطني الرسمي، حيث حددت ثلاثة مجالات رئيسية (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، والممارسة المهنية)، مع مؤشرات أداء دقيقة لكل مسار مهني. وعليه، أوصت بالاستخدام الفعال لهذه المعايير كمرجع أساسي لتوجيه برامج إعداد المعلمين واعتمادها، وتوظيفها في تقويم الأداء المهني للمعلمين.

- الاستفادة والربط: تُعد هذه الوثيقة المرجع الأعلى والأكثر أهمية في البحث، حيث سيتم تكييف معاييرها ومؤشراتها لتشكل نواتج التعلم الأساسية للإطار المقترح، وهي بالتالي تمثل المتغير التابع الذي يسعى الإطار لتقييم

5. أجرى ممدوح وآخرون (2025) دراسة بعنوان (واقع الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر مديري المدارس).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق المعلمين للممارسات المهنية الواردة في معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر مديري المدارس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. أظهرت النتائج وجود تفاوت في مستوى تطبيق الممارسات، مما يشير إلى وجود فجوة بين المعايير المعتمدة والأداء الفعلي في الميدان التربوي. كما أوصت الدراسة بضرورة مواءمة برامج الإعداد والتدريب مع المعايير الوظيفية المعتمدة في الرخصة المهنية، لتضييق الفجوة بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي.

- الاستفادة والربط: تؤكد هذه الدراسة على وجود الحاجة الملحة للإطار المقترح، حيث إنها تقيس الفجوة بين نواتج برامج الإعداد الحالية (الأداء الفعلي) والمعايير المطلوبة (الرخصة المهنية)، مما يبرر هدف البحث في بناء إطار يضمن تحقيق هذه المعايير من البداية.

6. أجرى رحومة (2022) دراسة بعنوان (نموذج مقترح لتقويم الأداء الوظيفي للمعلم السعودي في ضوء تقويم الأداء)

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لتقويم الأداء الوظيفي للمعلم السعودي للاستفادة من النماذج الدولية وتطوير طريقة التقويم الحالية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمقارن. أشار البحث إلى وجود قصور في طريقة التقويم الحالية للمعلم السعودي، وشدد على أن التقويم يجب أن يكون دقيقاً وصادقاً ليكون مؤشراً لفاعلية النظام التربوي وبرامج الإعداد. وعليه، أوصت الدراسة بضرورة الارتقاء بطريقة تقويم المعلم والاعتماد على آليات تقويم موضوعية ومستمرة.

- الاستفادة والربط: تدعم أهمية جانب التقويم الدقيق كجزء لا يتجزأ من الإطار المقترح، وتؤكد أن الإطار يجب أن يقدم آليات تقويمية تتجاوز القصور المشار إليه في الدراسات السابقة.

المحور الثالث: دراسات تقويم برامج الإعداد في الجامعات السعودية والعربية (تحديد الفجوة)

7. أجرى صالح آل داوود ومحمد الغامدي (2021) دراسة بعنوان (واقع برامج إعداد المعلم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة).

هدفت الدراسة إلى تقويم برامج إعداد المعلم في إحدى الجامعات السعودية الكبرى في ضوء معايير الجودة الشاملة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التقويمي. كشفت النتائج عن ضعف في جوانب متعددة من البرنامج، أهمها عدم تركيزه بشكل كافٍ على تنمية مهارات التعلم والإدارة الذاتية لدى المعلمين، وضعف تركيزه على تطوير المهارات البحثية. وعليه، أوصت الدراسة بضرورة مراجعة البرامج وتطويرها لتواكب احتياجات سوق العمل والرؤية الوطنية، مع التركيز على المهارات البحثية والإدارية للطالب المعلم.

- الاستفادة والربط: تدعم هذه الدراسة ضرورة التدخل لتطوير البرامج (التي هي المتغير المستقل للبحث)، وتحدد بوضوح بعض الجوانب الضعيفة التي يجب أن يركز عليها الإطار المقترح لضمان جودة المخرجات، مثل المهارات البحثية والإدارية.

8. أجرى هاني والزهراني (2020) دراسة بعنوان (تقويم جودة معايير الاعتماد لبرامج إعداد المعلمين بالجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية).

هدفت الدراسة إلى تقويم جودة معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين في الجامعات السعودية مقارنة بالتجارب العالمية الرائدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمقارن. أظهرت النتائج أن المعايير السعودية تتسم بـ القلة مقارنة بالمعايير العالمية، كما أشارت إلى ضعف في جوانب مثل استخدام التغذية الراجعة لتقويم الأداء وتحسينه. وعليه، أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة المعايير الخاصة بإعداد المعلم وتطويرها، وتفعيل استخدام التغذية الراجعة لتقويم الأداء.

- الاستفادة والربط: تبرر هذه الدراسة أهمية بناء إطار تقييمي يعتمد على معايير دقيقة ومتعددة تتجاوز العدد الحالي، وتؤكد على الحاجة لتضمين آلية واضحة لاستخدام التغذية الراجعة لضمان التحسين المستمر للبرنامج.

9. أجرى العساف (2018) دراسة بعنوان (تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية).

هدفت الدراسة إلى تحديد آليات تطوير برامج إعداد المعلم في المملكة في ضوء النماذج المتقدمة دولياً، والوقوف على أوجه القوة والضعف في البرامج السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن. أكدت النتائج على وجود أوجه ضعف، أهمها عدم التركيز الكافي على مهارات التعلم والإدارة الذاتية وتحديد الكفايات المطلوبة بدقة. وعليه، أوصت الدراسة بتبني نظام إعداد المعلم القائم على الكفايات (Competency-Based Teacher Education)، وتطوير المواد التربوية المقدمة في كليات التربية.

- الاستفادة والربط: تقدم دعماً قوياً لاعتماد المدخل القائم على الكفايات (Competency-Based Approach) كأساس منهجي للإطار المقترح في بحثك، مما يربط بين مدخلات البرنامج ونواتجه بشكل مباشر وواضح.

المحور الرابع: دراسات حول بناء النماذج والأطر المنهجية (الأساس المنهجي)

10. أجرى محمد المسلمي (2013) دراسة بعنوان (اتجاهات البحث التربوي في مجال جودة برامج إعداد المعلم في مصر والعالم العربي).

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات البحث التربوي في مجال جودة برامج إعداد المعلم لتقديم تصور مقترح لتطوير هذه البرامج، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى الأبحاث). بينت النتائج أن الاتجاهات الحديثة تركز على تحديد الأدوار الأساسية المطلوبة من الطالب المعلم والتدريب عليها بفاعلية، وضرورة وجود تصورات مقترحة للتطوير تتناسب مع الاتجاهات المعاصرة. وعليه، أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تطوير برامج الإعداد لكي تتلاءم مع الأدوار المستقبلية للمعلم.

- الاستفادة والربط: تقدم دعماً منهجياً لـ بناء التصورات والأطر المقترحة كمنهجية بحثية مقبولة في الدراسات التربوية، وتبرر هدف بحثك في تقديم "إطار مقترح" لمواجهة أوجه القصور.

11. صدرت وثيقة عن وزارة التعليم السعودية بعنوان (الإطار العام لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية).

هدفت الوثيقة إلى توفير إطار مرجعي إلزامي للجامعات السعودية لتوحيد وتطوير برامج إعداد المعلم، وتحديد شروط القبول وتوزيع الساعات والمخرجات. تمثلت المنهجية في كونها وثيقة إجرائية تنظيمية تحدد معايير هيكلة البرامج (النظام التكاملي، مدة الدراسة، وشروط القبول). وحددت النتائج متطلبات القبول (مثل اجتياز الاختبارات)، ووزعت ساعات المقررات بين الإعداد العام والتخصصي والتربوي. وتوصي الوثيقة بالالتزام بهذا الإطار في بناء البرامج الجديدة.

- الاستفادة والربط: تُعد هذه الوثيقة أساساً إجرائياً لبحثك، حيث إنها تحدد مكونات البرنامج (المدخلات) الذي ستقوم بوضع إطار تقييمي له. الإطار المقترح في بحثك يجب أن يتقاطع مع هذه المكونات ويضع آليات لتقييم مدى فاعليتها.

12. أجرت فاطمة العجمي (2009) دراسة بعنوان (دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي).

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التقويمي. أشارت النتائج إلى ضعف في آليات ضمان الجودة وصعوبة في تحقيق التوافق بين الأهداف المعلنة ونواتج

التعلم في عمليات التقويم. وعليه، أوصت الدراسة بضرورة معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة في البرنامج من خلال نظام تقويم فعال.

- الاستفادة والربط: تبرز أهمية استخدام المنهج التقويمي في هذا النوع من الأبحاث وتؤكد على أن المشكلة تكمن غالباً في غياب الربط المنهجي بين مدخلات البرنامج ومخرجاته (الأداء الوظيفي). هذا يبرر هدف بحثك في تقديم إطار يربط بين المدخلات والمخرجات بشكل منهجي دقيق.

ملخص الدراسات السابقة:

جدول (١) ملخص الدراسات السابقة

المحور الأول: التجارب والمعايير الدولية					
السنة الباحث	الموضوع	الهدف	المنهج	النتائج والتوصيات	الربط
الشهراني (2024)	صور ترح لتطوير مج إعداد علم بكليات ربية في وء عايير الية عداد علم)	وضع تصور لتطوير برامج الإعداد لضمان التوافق مع المعايير العالمية .	و ص في تحل يلي .	ضرورة تحديث المناهج ووضع آليات لتقييم الأداء وفق المعايير العالمية.	تدعم أهمية اعتماد المعايير العالمية كأحد الأسس في بناء الإطار المقترح.
الشابول (2022)	(تصور مقترح لإعداد المعلم العربي في ضوء المعايير الرقمية	رصد واقع الإعداد في ضوء المعايير الرقمية وتقديم	: تحل يلي مق ارن .	ضعف برامج الإعداد في دمج الكفايات الرقمية. التوصية بتعديل محتوى البرامج لمواكبة الرقمنة.	توجيه الإطار المقترح لتضمين مؤشرات أداء خاصة بالكفايات الرقمية كجزء حديث وحيوي من الجودة.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

	العالمية ((ISTE)	تصور لتطويره .			
الشميري (2022)	(تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وإمكانية الإفادة منها في تطوير برامج إعداد المعلم)	تحليل تجارب دولية رائدة (مثل فنلندا) للاستفاد ة منها محلياً.	مق ارن تحل يلي .	أهمية الانتقائية في القبول وضرورة وجود تدريب عملي مكثف ومرتبط بالبحوث الإجرائية.	تبرر استخدام المنهج المقارن، وتؤكد على ضرورة بدء الإطار من مدخلات البرنامج (القبول).
المحور الثاني: دراسات حول الأداء الوظيفي والرخصة المهنية السعودية					
السنة الباحث	الموضوع	الهدف	المنهج	النتائج والتوصيات	الربط
هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020)	(المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية)	توفير إطار مرجعي وطني لتقويم أداء المعلم والترخي ص المهني.	وثي قة معيا رية وط نية.	تحديد الكفايات المهنية في ثلاثة مجالات (القيم، المعرفة، الممارسة) ومستويات (ممارس، متقدم، خبير). التوصية باستخدامها كمرجع لجميع برامج الإعداد.	تُعد المرجع الأساسي لتحديد نواتج التعلم/الكفايات التي يجب أن يقيسها الإطار المقترح في البحث.

القرني وآخرون (2025)	(واقع الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر مديري المدارس)	التعرف على مدى تطبيق المعلمين للممارسات المهنية وفق معايير الرخصة المهنية.	و ص في مس حي .	وجود فجوة بين المعايير المعتمدة والأداء الفعلي في الميدان. التوصية بضرورة مواءمة برامج الإعداد مع هذه المعايير.	تحديد الفجوة التي يسعى البحث لسدها، وتبرير الحاجة للإطار المقترح لضمان تحقيق المعايير المطلوبة.
رحومة (2022)	(نموذج مقترح لتقويم الأداء الوظيفي للمعلم السعودي في ضوء تقويم الأداء)	وضع نموذج مقترح لتقويم الأداء الوظيفي للمعلم السعودي للاستفادة من النماذج الدولية.	و ص في تحل يلي مق ارن .	وجود قصور في طريقة التقويم الحالية للمعلم السعودي. التوصية بالارتقاء بطريقة التقويم والاعتماد على آليات موضوعية.	تتدعم ضرورة أن يتضمن الإطار المقترح آليات تقويم دقيقة وموضوعية لتجاوز القصور الحالي في التقويم.
العيافي وآل دكاش (2023)	(تقييم جودة الأداء	تقييم جودة الأداء	و ص في	إظهار التباين في الأداء وضرورة	تؤكد أهمية أن يكون الإطار شاملاً وقابلاً للتطبيق على التخصصات

	التدريسي للمعلمين في ضوء المعايير المهنية)	في تخصص معين (التربية الفنية) في ضوء المعايير المهنية	تحليلي.	التدريب المستمر لسد الفجوات في تطبيق المعايير.	المختلفة وقادراً على رصد التباين في الأداء.
المحور الثالث: دراسات تقويم برامج الإعداد في الجامعات (تحديد الفجوة)					
السنة الباحث	الموضوع	الهدف	المنهج	النتائج والتوصيات	الربط
آل داوود والغامدي (2021)	(واقع برامج إعداد المعلم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة)	تقويم برامج الإعداد في جامعة سعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة.	وصفي تقويمي.	ضعف التركيز على تنمية مهارات الإدارة الذاتية والمهارات البحثية. التوصية بمراجعة البرامج لتشمل هذه المهارات.	تحديد أوجه الضعف التي يجب أن يعالجها الإطار المقترح لضمان جودة المخرجات، وتحديد عناصر التطوير في المناهج.
هاني والزهراني (2020)	(تقويم جودة معايير الاعتماد لبرامج	تقويم جودة معايير الاعتماد لبرامج	وصفي تحليلي	قلة المعايير المعتمدة مقارنة بالمعايير العالمية، وضعف	تبرير ضرورة بناء إطار تقييمي يعتمد على معايير دقيقة وتضمين آلية واضحة للتغذية الراجعة كعنصر منهجي.

	إعداد المعلمين بالجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية)	الإعداد في الجامعات السعودية مقارنة بالنماذج الدولية.	مقارن.	استخدام التغذية الراجعة لتقويم الأداء. التوصية بزيادة المعايير وتفعيل التغذية الراجعة.	
المحور الرابع: دراسات حول بناء النماذج والأطر المنهجية (الأساس المنهجي)					
السنة الباحث	الموضوع	الهدف	المنهج	النتائج والتوصيات	الربط
المسلمي (2013)	(اتجاهات البحث التربوي في مجال جودة برامج إعداد المعلم في مصر والعالم العربي)	التعرف على اتجاهات البحث التربوي في المجال لتقديم تصور مقترح للتطوير.	وصف في تحليل يلي	الاتجاهات الحديثة تركز على تحديد الأدوار الأساسية والتدريب عليها بفاعلية، وضرورة تقديم التصورات المقترحة للتطوير.	تقدم دعماً منهجياً لـ بناء التصورات والأطر المقترحة كمنهجية بحثية سليمة في هذا المجال.
وثيقة: وزارة التعليم السعودية	(الإطار العام لتطوير برامج	توفير إطار مرجعي إلزامي	إجرائية تنظ	تحديد مكونات البرنامج (عام، تخصصي، تربوي)،	يُعد أساساً إجرائياً لتحديد المدخلات (مكونات البرنامج) التي سيعمل

	إعداد المعلم في الجامعات السعودية)	لتوحيد وتطوير برامج الإعداد وتحديد شروط القبول ومكونات البرنامج.	يمية .	ومتطلبات القبول الإلزامية.	الإطار المقترح في بحثك على تقييم مدى فاعليتها.
العجمي (2009)	(دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس)	تقويم برنامج إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.	وصفي تقويمي	صعوبة في تحقيق التوافق بين الأهداف المعلنة ونواتج التعلم في عمليات التقويم.	تبرير أهمية الإطار المقترح في توفير ربط منهجي واضح بين مدخلات البرنامج (الأهداف) ومخرجاته (الأداء الوظيفي).

التعقيب على الدراسات السابقة:

يهدف هذا التعقيب إلى مقارنة الدراسات السابقة واستخلاص أوجه الشبه والاختلاف، وتحديد الفجوة البحثية التي يسعى البحث الحالي لسدها من خلال بناء الإطار المقترح.

أولاً: من حيث الأهداف والمحاور

1. الاتفاق على أهمية التطوير: اتفقت معظم الدراسات (مثل الشهراني، 2024؛ الشميري، 2022؛ العساف، 2018) على أن قضية تطوير برامج إعداد المعلم وربطها بالمعايير المهنية هي قضية محورية وضرورة حتمية لتحقيق رؤية 2030 والجودة التعليمية.

2. التركيز على الكفايات: تضمنت أغلب الدراسات تقريباً (مثل هيئة تقويم التعليم، 2020؛ العساف، 2018) الإشارة إلى أهمية الانتقال إلى نظام الإعداد القائم على الكفايات والمعايير المهنية، مما يدعم المدخل النظري الذي سيعتمده البحث الحالي في بناء إطاره.

3. تحديد الفجوة: أشارت مجموعة من الدراسات التقويمية (مثل القرني وآخرون، 2025؛ آل داوود والغامدي، 2021) إلى وجود فجوة واضحة بين الأداء الفعلي لخريجي برامج الإعداد وبين متطلبات معايير الرخصة المهنية وسوق العمل (خاصة في المهارات الرقمية والبحثية)، وهذا يبرر الهدف الإجرائي للبحث الحالي.

ثانياً: من حيث المنهجية

1. هيمنة المنهج الوصفي: اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على المنهج الوصفي بأنماطه المختلفة (التحليلي، أو المسحي، أو التقويمي)، حيث قامت بوصف وتحليل واقع البرامج أو تقويمها في ضوء معايير محددة (مثل دراسة هاني والزهراني، 2020؛ رحومة، 2022).

2. قلة الدراسات البنائية: لوحظ ندرة الدراسات التي استخدمت المنهج البنائي (التطويري) لتقديم إطار عمل متكامل يربط بين مدخلات الإعداد ونواتجه بشكل منهجي ومراقب. أغلب الدراسات قدمت "تصورات مقترحة" (مثل الشهراني، 2024)، لكنها لم تقدم إطاراً تقييمياً إجرائياً يحدد آليات ضمان الجودة على مدار البرنامج.

3. توظيف المنهج المقارن: استعانت بعض الدراسات بالمنهج المقارن (مثل الشميري، 2022؛ العساف، 2018) لاستلهام الخبرات الدولية، وهو ما سيتبناه البحث الحالي أيضاً في مرحلة بناء وتصميم الإطار.

ثالثاً: ما يميز البحث الحالي:

على الرغم من أهمية الدراسات السابقة وتحديدها لواقع برامج الإعداد وأهمية المعايير، إلا أنها لم تتطرق بشكل مباشر وشمولي إلى ما يلي، وهي الفجوة البحثية التي يسدها البحث الحالي:

1. الشمولية والربط المنهجي (نموذج CIPP): لم تقدم الدراسات السابقة إطاراً منهجياً متكاملاً يضمن الربط الإجرائي بين جميع مراحل البرنامج (المدخلات – العمليات – النواتج) في ضوء معايير الأداء الوظيفي المعتمدة. فالإطار المقترح في هذا البحث سيسعى لتصميم نموذج تقييمي شامل (على غرار نموذج CIPP أو غيره) يغطي جوانب الجودة من القبول حتى التوظيف.

2. التكييف الإجرائي للمعايير الوطنية: ركزت الدراسات السابقة على ضرورة تطبيق المعايير المهنية، لكنها لم تقدم آلية إجرائية مقننة لكيفية تكييف وقياس كفايات هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) داخل بيئة برنامج الإعداد الأكاديمي. البحث الحالي سيقدم أدوات تقييم مستخلصة ومكيفة من هذه المعايير لتكون جزءاً من الإطار.

3. إطار للتحسين المستمر (التغذية الراجعة): أكدت دراسة (هاني والزهراني، 2020) على ضعف استخدام التغذية الراجعة. الإطار الذي سيتم بناؤه في البحث الحالي يركز على تصميم دورة تقييم مستمرة توفر تغذية راجعة منتظمة لجميع أطراف البرنامج، لضمان جودة الإعداد والوصول إلى أداء مهني متميز.

بناءً على هذا التعقيب، يتضح أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في الإطار النظري وتحديد المشكلة، ولكنه ينفرد عنها منهجياً بتقديمه إطار تقييمي إجرائي متكامل يضمن جودة برامج إعداد المعلم، بدءاً بالمدخلات ومروراً بالعمليات ووصولاً إلى تحقيق الأداء الوظيفي المتميز والمطلوب في رؤية المملكة 2030.

الفصل الثالث

تمهيد:

في هذا الفصل، تقدم الباحثة ملخصًا للدراسة، وتستعرض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها عبر التحليل النقدي والمقارن للأدبيات والوثائق الرسمية، وبناءً على هذه النتائج النظرية والتحليلية، سيتم تقديم مجموعة من التوصيات الإجرائية المأمولة التي توجه تطوير برامج الإعداد قبل الخدمة، بالإضافة إلى تحديد جوانب قصور الدراسة كما تقدم الباحثة مقترحات للدراسات المستقبلية.

ملخص الدراسة:

تركزت هذه الدراسة على تقييم فاعلية برنامج إعداد المعلم الإلزامي (قبل الخدمة) وعلاقته بتطوير الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية في المملكة العربية السعودية. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والمقارن، وذلك لوصف وتحليل الأطر النظرية لبرامج الإعداد قبل الخدمة ومقارنتها بأفضل الممارسات الدولية، وتحديد الكفايات المهنية النوعية المطلوبة في الأداء الوظيفي للمعلم السعودي المستقبلي في ضوء رؤية 2030. وتتمحور المشكلة البحثية في بناء وتقديم إطار نظري مقترح لتقييم فاعلية البرنامج الإلزامي على الأداء الوظيفي للكوادر التعليمية. وقد اقتصرت مصادر الدراسة على المراجعة النقدية للأدبيات والدراسات السابقة والوثائق والتشريعات الرسمية في وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب.

نتائج الدراسة:

استنادًا إلى النتائج التحليلية التي خلصت إليها الدراسة، يُرجح تقديم التوصيات الأجرائية التالية:

1. بناء الإطار النظري المقترح: التوصل إلى إطار نظري متكامل ومقترح لتقييم فاعلية برنامج إعداد المعلم الإلزامي، يربط بشكل منهجي بين مدخلات البرنامج (المقررات والأنظمة) ونواتجه (الكفايات المطلوبة في الأداء الوظيفي)، ويشكل نموذجاً يمكن الاسترشاد به في عمليات التقويم والتصميم.

2. تحديد الكفايات النوعية: تحديد وتصنيف مجموعة شاملة من الكفايات المهنية النوعية اللازمة لتحقيق التميز في الأداء الوظيفي للمعلم السعودي المستقبلي، متوافقة مع متطلبات الترخيص المهني ومتطلبات التعليم الحديث.

3. تحليل أنظمة الإعداد: تحليل نقدي لأبرز أنظمة الإعداد (كالتكاملي والتتابعي)، وتقديم رؤية واضحة للنظام الأمثل الذي يجب تبنيه ضمن البرنامج الإلزامي.

4. تحديد فجوة التوافق المنهجي: إثبات وجود فجوة تحليلية بين محتوى البرنامج الإلزامي المقترح حالياً وضرورات الأداء الوظيفي الفعّال، لا سيما في جوانب تنمية المهارات البحثية والرقمية ومهارات الإدارة الذاتية للمعلم.

5. المعايير المرجعية الدولية: استخلاص وتحديد مجموعة من المعايير والممارسات الدولية المرجعية الرائدة في مجال إعداد المعلم، تصلح كأساس للمقارنة والتطوير لبرامج الإعداد في المملكة.

التوصيات:

بناءً على النتائج التحليلية التي توصلت إليها الدراسة، من المأمول تقديم التوصيات الإجرائية الآتية:

1. اعتماد الإطار المقترح كمرجعية: تبني واعتماد الإطار النظري المقترح الناتج عن هذه الدراسة كأداة تحليلية ومنهجية لتقييم ومراجعة محتوى وأهداف برنامج إعداد المعلم الإلزامي قبل الخدمة.

2. إعادة هيكلة المحتوى: التوصية بإعادة هيكلة وتصميم محتوى البرنامج الإلزامي لضمان التغطية الكاملة للكفايات المهنية النوعية المحددة في الدراسة، مع التركيز على المهارات التي أظهر التحليل قصورًا في تنميتها.

3. تطوير معايير القبول: مراجعة وتطوير معايير القبول في كليات التربية لضمان استقطاب الكفاءات الأكثر تأهلاً للبرنامج الإلزامي، لضمان جودة مدخلات نظام الإعداد.

4. تفعيل المواءمة المؤسسية: دعوة وزارة التعليم وكليات التربية وهيئة تقويم التعليم والتدريب لتبني نظام مواءمة مؤسسية يضمن التوافق التام بين مخرجات البرنامج الإلزامي ومتطلبات الأداء الوظيفي.

5. الاستفادة من النظم الدولية: التوصية بتبني أفضل العناصر المنهجية والإجرائية المستخلصة من الأنظمة الدولية الرائدة (مثل النظام التتابعي المُعدّل أو النظام التكاملي المُكثف) في تصميم البرنامج الإلزامي.

قصور الدراسة:

تُقر الدراسة ببعض القيود التي قيدت نطاقها:

- الحدود المنهجية (النظرية): تقتصر هذه الدراسة على الجوانب النظرية والتحليل المكتبي للوثائق والأدبيات والدراسات السابقة، ولا تتضمن تطبيقاً ميدانياً لجمع البيانات الأولية من الميدان التربوي.
- حدود المعالجة: التركيز على بناء الإطار النظري المقترح للتقييم، دون التطرق إلى بناء أدوات القياس الإحصائية أو تطبيقها على عينة من المستفيدين.
- الحدود الجغرافية: قُيدت الدراسة بالأطر العامة والمستندات الرسمية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات المستقبلية:

بناءً على الإطار النظري الذي تم التوصل إليه والقصور الذي واجه الدراسة، يُقترح إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

1. بناء أدوات القياس والتقويم: دراسة تهدف إلى بناء أدوات قياس وتقويم ميدانية مستخلصة من الإطار النظري المقترح، والتحقق من صدقها وثباتها وإمكانية تطبيقها.
2. التقييم الميداني للبرنامج: إجراء دراسة تطبيقية ميدانية تستخدم أدوات القياس المقترحة لتقييم فاعلية البرنامج الإلزامي على أداء الطلاب المعلمين بعد بدء تطبيقه بشكل فعلي.
3. تحديد الاحتياجات التدريبية: دراسة متخصصة لتحديد الاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلم الجديد في ضوء نتائج الإطار المقترح.

ملخص الفصل:

لخّص هذا الفصل الأهداف والمنهجية النظرية للبحث، وعرض النتائج التحليلية الرئيسية التي توجت بـ بناء إطار نظري متكامل لتقييم فاعلية برنامج إعداد المعلم الإلزامي. وقد تم استخلاص توصيات إجرائية مأمولة تركز على ضرورة اعتماد هذا الإطار النظري المنهجي، ومواءمة محتوى البرنامج مع الكفايات المهنية النوعية المحددة. كما بيّن الفصل القيود النظرية التي واجهت البحث، واقترح مسارات لدراسات مستقبلية تطمح إلى الانتقال من المرحلة النظرية إلى مرحلة التطبيق الميداني.

المراجع:

آل داوود، صالح بن محمد، والغامدي، محمد بن سعد. (2021). واقع برامج إعداد المعلم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير الجودة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(1)، 185-232.

البيلاوي، حسن حسين، البندري، محمد بن سليمان، سليمان، سعيد أحمد، طعيمة، رشدي أحمد، عبد الباقي، مصطفى أحمد، النقيب، عبد الرحمن، وسعيد، محسن المهدي. (2006). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد: الأسس والتطبيقات (ط. 1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رحومة، سعيد محمد. (2022). نموذج مقترح لتقويم الأداء الوظيفي للمعلم السعودي في ضوء تقويم الأداء [ورقة بحثية]. المجلة العالمية للدراسات والبحوث، 1(1)، 55-70.

رحومة، عبد الحميد. (2022). نموذج مقترح لتقويم الأداء الوظيفي للمعلم السعودي في ضوء تقويم الأداء. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، (29).

الزهراني، سعود بن سالم. (2012). تقييم برنامج إعداد المعلم في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة أم القرى.

الزهراني، سعود بن سالم. (2014). تطوير برامج إعداد المعلمين. [كتاب]. (ص 41).

السعدي، لؤي عبد الباقي. (2020). واقع برامج تربية وإعداد المعلمين في الأردن. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث.

سلمودي، سهاد سهاد. (2024). واقع برامج إعداد المعلمين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في ضوء المعايير المهنية للمعلم الفلسطيني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية في جنين. مجلة كلية التربية (أسيوط).181-217 ,(1)40 ,

الشابول، صالح علي. (2022). تصور مقترح لإعداد المعلم العربي في ضوء المعايير الرقمية العالمية (ISTE). المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (58)، 1-35.

الشريف، هند بنت عبد الله. (2016). برامج التدريب والتأهيل وأثرها في تطوير كفاءة المعلم الأكاديمية والمهنية.

الشميري، محمد عبد الرحمن حسان فرحان. (2022). تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وإمكانية الإفادة منها في تطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات اليمنية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(61)، 35-50.

الشهراني، معيض محمد عبدالله. (2024). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء المعايير العالمية لإعداد المعلم. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 8(43)، 645-672.

العجمي، فاطمة سعيد. (2009). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي. مجلة ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، 2(4).

العساف، صالح بن علي. (2018). تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة كلية التربية، 147(1)، 222-268.

عطية، عواد بن فهد. (2017). تدريب المعلمين قبل الخدمة (دراسة مقارنة).

العمودي، محمد. (2024). دور برامج الإعداد الجديدة في تحقيق متطلبات رؤية 2030 للتعليم. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العيافي، داماء بنت معيض، وآل دكاش، سيف بن علي. (2023). تقييم جودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، 2(18)، 11–20.

الغامدي، جمعان بن أحمد. (2023). تطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء التجربة اليابانية. مجلة أبحاث. (ص 30).

الغامدي، جمعان بن أحمد، والشرعبي، ليلى بنت عبد الله. (2020). برنامج إعداد المعلم بين دولتي المملكة العربية السعودية واليمن. المجلة العربية للنشر العلمي. (ص 10).

القرني، سعيد بن علي، والسفياني، عبد العزيز عايد، والغامدي، مرزوق عبد الله. (2025). واقع الممارسات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. المجلة الماليزية للبحوث في التعليم والإرشاد النفسي، 8(2)، 200–222.

المديفر، صالح بن عثمان. (2014). تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية بكلية التربية في جامعة القصيم. مجلة النجاح للأبحاث، 28(2)، 347–386. (ص 362).

مزعل، جمال أسد، ومحمد، داود ماهر. (1985). تقييم أداء مؤسسات إعداد المعلمين في عملية إعداد المعلم. المجلة التربوية، 2(5)، 32–52.

المسلمي، محمد. (2013). اتجاهات البحث التربوي في مجال جودة برامج إعداد المعلم في مصر والعالم العربي. مجلة كلية التربية، (14)، 540–595.

هاني، أحمد محمد، والزهراني، بندر علي. (2020). تقويم جودة معايير الاعتماد لبرامج إعداد المعلمين بالجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(1)، 43–70.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية (وثيقة رسمية). الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم السعودية. (د. ت.). الإطار العام لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية (وثيقة تنظيمية). تم الاسترجاع في 19 أكتوبر 2025.

وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية. (2022). دعم وتعزيز دور المعلم.. أولويات راسخة في أبجديات التعليم. [بيان صحفي].

وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية. (2024). إدارة الأداء الوظيفي (للمعلمين). [برنامج تدريبي].

الوهابي، أميرة بنت سعد، المريخي، ريم بنت عويض، الزهراني، غادة بنت عطية، والتويجري، فاطمة بنت عبد العزيز. (2021). تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (45).

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار التاسع – العدد السابع والثمانون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2026م
www.ajsp.net

"Evaluating the Effectiveness of the Pre-Service Teacher Preparation and Its Relationship to the Development of Job Performance among Educational Staff in the Kingdom of Saudi Arabia"

Abstract:

This study aims to construct and present a proposed theoretical framework for evaluating the effectiveness of the mandatory Pre-Service Teacher Preparation Program on the job performance of educational staff in the Kingdom of Saudi Arabia (KSA). The research problem stems from the absence of an integrated theoretical model or a reference framework that systematically links the components of the proposed mandatory program with the required job performance standards in alignment with Vision 2030.

The study adopted the Descriptive, Analytical, and Comparative method using a tool of critical literature review and document analysis. The objectives included identifying key contemporary international standards and practices for teacher preparation, defining the specific professional competencies required for the future Saudi teacher's job performance (such as instructional, evaluative, technological, and research competencies), and critically evaluating the theoretical components of the currently proposed mandatory program.

Key Findings/Contribution: The analysis highlighted a critical need to develop an anticipatory evaluation framework to enable decision-makers to test the compatibility of the program's theoretical elements with expected job performance targets before moving to costly implementation phases. The practical significance of this study lies in providing responsible authorities with a practical pre-evaluation tool (the proposed theoretical framework) to ensure the mandatory program is effective and achieves the objectives of Saudi Vision 2030 to enhance the quality of education.

Keywords: Pre-Service Teacher Preparation, Job Performance, Professional Competencies, Theoretical Framework, Vision 2030, Saudi Arabia.